

وأسرع . . آه لو ألقاكم الآن
أيا أصحاب . . لو أبكي على أكتافكم ما اعتادني
من صوتها المذبوح !!

فقد تمضون بي لمدافن القرية
لأدفن والدي المطروح
وأسأله عن الكفران بالجميز غفرانا

جلیلة لم تزل خمراً وريحاناً
ومقصلةً من الأصدقاء والأحلام
جلیلة . . آه لو قَطَّعتُ نهديها قبيل رحيلي المجنون
ولو أبكي روى من عالمي المسجون
بعينها . . فسوف تروني من أعمق الجرح
أناديكم وأضرع . . آه لو تُلَقونني في مطلع السلم
سأطرق بابها وأقول : معذرةً
فقد خانتني الصدفة